الصباح الدولية
21
العدد 1909 - السنة السابعة
الخميس 12 رمضان 1436 - الموافق 10 يوليو 2014
Thursday 10 July 2014 - No.1909 - 7th Year

نفذت مئات الطلعات الجوية حتى الآن.. وحصيلة الضحايا ترتفع إلى 25 شهيداً

قوات الاحتلال تواصل عدوانها على غزة.. وصواريخ المقاومة ترعب إسرائيل

كتائب عزالدين القسام تواصل عمليات اطلاق الصواريخ على إسرائيل

الغارات الاسرائيلية لم تفرق بين مناطق سكنية وأبنية عسكرية

رام الله – «كونا»: استهدفت المقاومة الفلسطينية صباح الامس تل أبيب وضواحيها بصواريخ طويلة المدى، فيما واصل طيران الاحتلال الإسرائيلي قصفه مواقع في قطاع غزة، وشن 160 غارة على مقار وبيوت قيادات في المقاومة.

وقال مراسلون إن كتائب عز الدين القسام-الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» أطلقت ثمانية صواريخ طويلة المدى من نوع ام 75 في اتجاه تل أبيب، فيما دوت صفارات الإنذار في المدينة ومنطقة موديعين شمال القدس المحتلة، حسب إذاعة الجيش الإسرائيلي.وأشارت الكتائب إلى انها استهدفت لأول مرة مطار نيفاتيم العسكري قرب تل أبيب، وهو يبعد عن غزة أكثر من سبعين كلم.

كما أعلنت إسرائيل أن القبة الحديدية اعترضت صباح الامس خمسة صواريخ استهدفت مطار تل أبيب «بن غوريون» ومنطقة غوش دان، وأقرت بسقوط عشرة صواريخ باتجاه النقب أصاب أحدها باحة منزل في المجلس الإقليمي أشكول.

كما استهدفت صواريخ المقاومة مناطق في القدس وأشكول، واطلقت ما مجمله 160 قذيفة صاروخية وصل أقصاها إلى الخضيرة شمال تل أبيب، وفشلت القبة الحديدة في اعتراض أربعين قذيفة صاروخية.

وقال مراسلون إن الطيران الإسرائيلي الحربي يحلق بكثافة في سماء غزة، ويشن غارات استهدفت منازل نشطاء، حيث استهدف منزل قيادي في حماس شمالي قطاع غزة، ورغم التحليق المكثف للطيران الإسرائيلي فإن صواريخ المقاومة ما زالت تنطلق.

وفي هذه الأثناء، ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة جراء الهجمات الإسرائيلية إلى 25 شهيدا بعد سقوط شهيد صباح الامس، ومن بين الشهداء قائد سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

وأشار مراسلون إلى أن عدد مصابي الغارات الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة ارتفع صباح الاربعاء إلى ثلاثين مصابا.

من جهته، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الجنرال موتي ألموز إن الطيران الحربي الإسرائيلي شن 160 غارة خلال الليل، مما رفع عدد الهجمات الجوية إلى 440 غارة منذ بدء عملية «الجرف الصامد».

وأشار إلى انه تم استهداف 120 موقعا لإطلاق الصواريخ وعشرة مراكز قيادية لحركة حماس و«العديد من الأنفاق، ومكاتب لوزارة الداخلية وجهاز الأمن الوطني لحركة حماس».

والغارت مقاتلات حربية إسرائيلية فجر الامس على مقر كلية الشرطة وموقع تدريب في مجمع انصار الأمني غرب مدينة غزة، والحقت الغارات الجوية اضرارا مادية كبيرة في الأماكن المستهدفة والمنازل المحيطة بها.

وأسقرت غارات إسرائيلية على حي الشيخ رضوان بغزة عن استشهاد طفل بعد وقت قصير من استشهاد فلسطينيين في غارة مماثلة على حي الشجاعية شرق غزة، واستشهاد سبعة فلسطينيين آخرين في قصف إسرائيلي بخان يونس جنوبي القطاع.

وفي هذه الأثناء، أعلنت سلطات الاحتلال انها استدعت اربعين الف جندي احتياط بعد قرارها في وقت سابق توسيع عمليتها العسكرية في قطاع غزة.

وفي رده على العدوان الإسرائيلي قالت كتائب القسام أمس الاول إنها قجرت نفقا تحت معبر كرم ابو سالم جنوب شرق رفح جنوب قطاع غزة.

وقصفت كتائب القسام مدينة حيفا للمرة الأولى بصاروخ من نوع ار 160، كما تبنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي إطلاق صاروخين على تل أبيب استهدف أحدهما مطار بن غوريون.

وكان ابو عبيدة -الناطق العسكري باسم كتائب القسام- قال إنه «إذا لم يوقف العدو سياسة قصف المنازل فسنرد بتوسيع دائرة استهدافنا»، مؤكدا أن الكتائب استهدفت مواقع إسرائيلية بعشرات الصواريخ ردا على الغارات الجوية في قطاع غزة.

واضاف -في خطاب تلفزيوني- أن إسرائيل لن تنعم بالهدوء والاستقرار إلا إذا التزمت بوقف الحملة العسكرية على الضفة والقدس المحتلة، وبوقف الغارات على غزة وتحليق الطائرات، والإفراج عن أسرى صفقة «وفاء الأحرار» الذين أعيد اختطافهم في الضفة.

من جانبه قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس انه سيتم التوجه الى كل المنظمات والمؤسسات الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي وان الحكومة ستوفر ما نستطيع من احتياجات انسانية وغيرها للفلسطينيين خاصة في القدس وقطاع غزة.

واضاف عباس في كلمة مقتضبة مساء امس الاول انه حذر خلال الايام الماضية مختلف الاطراف الاقليمية والدولية والفصائل الفلسطينية وقيادات «حماس» من ان الحكومة الاسرائيلية تريد جر الامور الى دائرة العنف.

وقال ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو منذ تشكيل حكومة التوافق الوطني وترحيب المجتمع الدولي بها صعدت من خطابها ضد القيادة مبينا «اننا بهذا القرار اخترنا الوحدة ونسعى للسلام مع اسرائيل وكنت واضحا ان غزة جزء من الارض الفلسطينية وانهاء الانقسام والمصالحة ليست ضد السلام اذا كان هناك شريك اسرائيلي».

واضاف انه على الاطراف الدولية ان توفر الحماية للشعب الفلسطيني داعيا ابناء الشعب الفلسطيني الى التماسك والصبر والوحدة.

على صعيد متصل انطلقت مسيرة مسائية في رام الله تضامنا مع قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان اسرائيلي اوقع عشرات القتلى والجرحى.

وبدأت المسيرة التي شاركت فيها عائلات بأكملها من أطفال ونساء ورجال وكبار السن تنديدا بعدوان اسرائيل على غزة وجالت شوارع المدينة وهم يرددون الهتافات المطالبة بالرد على اسرائيل ووقف التنسيق الامني مع الاحتلال.

وفي بيت لحم اصيب عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي بينهم شاب في ال 19 من العمر اصيب بجراح خطيرة.

وفي بلدة بيت امر اصيب العشرات من الفلسطينيين في مواجهات مع جيش الاحتلال وصفت بالعنيفة.

«القسام» تطلق 8 صواريخ طويلة المدى صوب تل أبيب و«ار 160» يصل إلى حيفا لأول مرة

«القبة الحديدية» تفشل في اعتراض جميع الصواريخ ومطار «بن غوريون» في مرمى الاستهداف

عباس: سنتوجه إلى المنظمات والمؤسسات الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي

مصر تجدد مطالبتها لطرفي النزاع بالالتزام باتفاق التهدئة

بدر عبدالعاطي

القاهرة – «كونا»: جددت وزراة الخارجية المصرية مطالبة الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بالالتزام باتفاق التهدئة الذي سبق التوصل اليه بينهما في عام 2012.

وشدد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير بدر عبدالعاطي في بيان اصدرته الوزارة الليلة قبل الماضية على ضرورة البدء الفوري في اتصالات مباشرة بين الجانبين للعمل على انفاذ العدالة.

وأكد أن مصر تبذل جهودا مكثفة بالتعاون والتنسيق مع كافة الأطراف الاقليمية والدولية للحيلولة دون اراقة مزيد من دماء المدنيين.

وأعرب عن قلق مصر الشديد من استمرار تصاعد الأوضاع في الاراضي الفلسطينية خلال الساعات الأخيرة.

وجدد المطالبة بضبط النفس والابتعاد الكامل والفوري عن اعمال العنف المتبادل وتجنب الانزلاق الى دائرة من أعمال العنف والعنف المضاد وتعقيد الموقف بشكل يزيد صعوبة العودة الى المفاوضات التي تقود الى تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في اطار تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وشدد على ان «المجتمع الدولي يتحمل بدوره مسؤولية تصاعد العنف نتيجة تقاعسه عن تسوية القضية الفلسطينية وان عليه ان يتخذ خطوات جادة وملموسة لوقف كل العمليات العسكرية وضمان استئناف المفاوضات بشكل جاد وفي اطار زمني محدد وصولا إلى انفاذ قرارات مجلس الامن وحفاظا على مصداقيتها».

الجزائر تدين الاعتداءات الوحشية ضد الشعب الفلسطيني

الجزائر – «كونا»: أدانت الجزائر بشدة استمرار الاعتداءات الوحشية على الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

واعتبرت الجزائر في بيان اصدرته وزارة الخارجية أن هذه «الهجمات الشرسة لم يكن لها أن تبلغ هذا المستوى من ترهيب الفلسطينيين والتضييق على أبسط حرياتهم لولا الصمت المذنب للمجتمع الدولي الذي شجع الاحتلال على التمادي في سياسته التعسفية التوسعية والاجرامية».

وأضاف أن الجزائر «ترى في هذه الاعتداءات المستجدة مشهدا اضافيا لمسلسل لا يكاد ينتهي من الجور والاستبداد والتقتيل».

ودعت الجزائر المجتمع الدولي من دول وهيئات ومنظمات والتي تقع على عاتقها مسؤولية حماية أرض وشعب فلسطين من «الغطرسة الاسرائيلية» بالتحرك العاجل لوضع حد للتصعيد الخطير للوضع في فلسطين.

وطالبت المجتمع الدولي أيضا بالعمل على فرض احترام قواعد ومبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الانساني لاسيما اتفاقية جنيف الرابعة وكل التشريعات الدولية ذات الصلة التي تضمن للشعب الفلسطيني الأعزل حقه في العيش الآمن.

وختم البيان بأن «الجزائر لن تألو جهدا في سبيل تعزيز التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني الشقيق لدرء الانتهاكات الاسرائيلية وأنها ستداوم على الدرب المؤدي الى الغاية المنشودة المتمثلة في قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

الجروان: الشرعية الدولية مطالبة بالتدخل وردع سياسات الكيان الصهيوني الإجرامية

أحمد الجروان

القاهرة – «كونا»: دعا رئيس البرلمان العربي أحمد محمد الجروان امس الشرعية الدولية بما فيها مجلس الأمن الى التدخل وردع «سياسات الكيان الصهيوني الاجرامية» بحق الفلسطينيين محذرا من مغبة مثل هذه السياسات «الارهابية والعدوانية الطائشة».

واستنكر الجروان في بيان صحفي الأخبار الواردة بشأن «عزم الكيان الصهيوني تصعيد الهجمة الشرسة تجاه المدن الفلسطينية وما تردد حول استدعاء 40 الف جندي من الاحتياط للقيام بعملية برية ضد قطاع غزة» مؤكدا أن «أي تدخل عسكري صهيوني على الأراضي الفلسطينية يعتبر جريمة دولية لا يجب السكوت عنها».

وشدد على القول «ان تصاعد الهجمة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة عمل ارهابي جبان يودي يوميا بحياة المدنيين الفلسطينيين دون سابق ذنب أو جرم في تحد صارخ لقوانين الشرعية الدولية وحقوق الانسان».

«التعاون الإسلامي» تبحث الملف.. اليوم

جدة – «كونا»: قالت منظمة التعاون الاسلامي امس ان وزراء خارجية الدول الأعضاء سيبحثون اليوم في اجتماع اللجنة التنفيذية التابعة للمنظمة خطة للتحرك الفوري على المستوى الدولي من اجل وضع حد للعداون العسكري الاسرائيلي الخطير على قطاع غزة.

واضافت المنظمة في بيان ان الخطة تهدف إلى مواجهة تصاعد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته والتمادي في جرائم الخطف والتعذيب والتي كان آخرها حرق الطفل محمد ابوخضير حيا في مدينة القدس المحتلة.

وذكرت ان الامين العام للمنظمة إياد أمين مدني دعا وزراء خارجية الدول الأعضاء لحضور الاجتماع من أجل التحرك في الأمم المتحدة لاسيما مجلس الامن ومحكمة الجنايات الدولية والمحافل الدولية والإقليمية الأخرى لمواجهة الحملة الإسرائيلية المتصاعدة والشرسة في الأراضي الفلسطينية والعقاب الجماعي الذي تمارسه على الشعب الفلسطيني وحادثة حرق الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير.

ومن المقرر أن يصدر في ختام اجتماع اللجنة التنفيذية في منظمة التعاون الإسلامي بيان ختامي يتضمن خطة تحرك للوزراء المعنيين في المحافل الإقليمية والدولية.

وتتألف اللجنة التنفيذية من ترويكا القمة الإسلامية وهي مصر والسنغال وتركيا وترويكا وزراء الخارجية وهي السعودية وغينيا والكويت إضافة إلى الأمين العام للمنظمة.

روسيا تدين لجوء إسرائيل المفرط في استخدام القوة العسكرية ضد المدنيين

موسكو – «كونا»: اعربت روسيا الاتحادية امس عن عميق قلقها حيال تصعيد التوتر في قطاع غزة وادانت لجوء اسرائيل للافراط في استخدام القوة العسكرية ضد المدنيين الفلسطينيين.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان صحفي ان روسيا تدين الافراط في استخدام القوة ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة واستمرار الهجمات الارهابية ضد المدن الاسرائيلية.

ولفت البيان الى مقتل اكثر من 25 فلسطيني وحدوث دمار كبير نتيجة عمليات القصف الجوي التي تنفذها اسرائيل ضد قطاع غزة.

وحذر البيان ان من شان الرهان على القوة ان يؤدي الى تصعيد التوتر في الاراضي الفلسطينية والشرق الاوسط عموما. ودعا الاطراف المعنية الى اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لانهاء المجابهة المسلحة وتطبيع الوضع هناك.

أوباما يحث الفلسطينيين والإسرائيليين على ضبط النفس.. وإدارته تقف إلى صف نتانياهو

أوباما ونتانياهو

برلين «وكالات» – حث الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مقال سينشر في عدد اليوم الخميس لصحيفة دي تسايت الأسبوعية الإسرائيليين والفلسطينيين على ضبط النفس في الصراع المتصاعد بينهما وعدم التصرف بطريقة انتقامية. وكتب أوباما في المقال «في الوقت الخطر كهذا يجب أن يحمي الجميع الأبرياء ويتصرف بطريقة عقلانية ومحسوبة وليس بطريقة انتقامية وثأرية.» وأضاف في أجزاء نشرت بالألمانية «يجب أن يكون الجانبان على استعداد لتقبل مخاطر السلام.»

وكانت الولايات المتحدة قد دانت بشدة أمس الأول استمرار اطلاق الصواريخ على اسرائيل والاستهداف المتعمد للمدنيين من قبل المنظمات المسلحة في غزة. وقال السكرتير الصحفي للبيت الابيض غوش ارنست في مؤتمر صحافي «لا توجد دولة يمكن أن تقبل باطلاق الصواريخ التي تستهدف المدنيين.. ونحن نؤيد حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد هذه الهجمات الشرسة».

وأضاف «نحن قلقون بشأن سلامة وأمن المدنيين في كلا الجانبين» موضحا ان «هذا يعني كل سكان جنوب إسرائيل الذين يجبرون على العيش في ظل إطلاق الصواريخ في منازلهم وكذا المدنيين في غزة الذين يتعرضون للصراع بسبب عنف «حماس»».

وأشار الى ان وزير الخارجية جون كيري تحدث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أكثر من مرة على مدى عطلة نهاية الأسبوع وكرر قلق الولايات المتحدة حول التوتر المتصاعد «واستعدادنا للانخراط بقوة في المساعدة على وقف اطلاق الصواريخ واستعادة اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم توقيعه في عام 2012 في أقرب وقت ممكن موضحا ان «هذه الأنواع من المشاورات ما زالت جارية».

وقال ارنست انه ليس في مصلحة أي من الطرفين أن يستمر هذا العنف في التصاعد مضيفا «لذلك نأمل بأنه حتى تمارس إسرائيل حقها في الدفاع عن النفس أن تترك قناة مفتوحة للدبلوماسية لوقف إطلاق النار أو على الأقل الحد من تصاعد أعمال العنف».